



النشرة البحرية

THE MARINE ENVIRONMENT

تصدر عن سكرتارية المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية/ الكويت - العدد الخامس والثلاثون يناير - مارس ١٩٩٨

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية تستضيف

اجتماع الخبراء لتحديث دليل طرق الرصد البيئي
وتحليل الملوثات في البيئة البحرية (MOOPAM)



الفهرس

* النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ورئيس المجلس الأعلى للهيئة العامة للبيئة يستعرض نتائج مشاركة دولة الكويت في مؤتمر تغير المناخ في «كيوتو» باليابان.



* وزير البلديات الإقليمية والبيئة العماني «د. خميس بن مبارك العلوي» يري الاحتفال بيوم البيئة العماني ومراجعة للقوانين والتشريعات البيئية العمانية.



بحضور الأمين التنفيذي للمنظمة سعادة د. عبدالرحمن عبدالله العوضي، «طهران» استضافت اجتماع المفوضين للتوقيع على البروتوكول الخاص بالتحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود والتخلص منها.



* الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية سعادة د. عبدالرحمن عبدالله العوضي لدى افتتاحه اجتماع الخبراء الفني حول المطالبات البيئية الناجمة عن الحرب يقول: «يجب أن نبقي متفائلين بأن السلام والازدهار سيسود منطقتنا».

* اجتماع الخبراء لتحديث دليل طرق الرصد البيئي وتحليل الملوثات في البيئة البحرية يختتم أعماله بإعداد المسودة الأولى للدليل / بعد إضافة باب خاص حول طرق استخدام وتطبيق الاستشعار عن بعد.



* مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية MEMAC نظم ورشة العمل الإقليمية حول مسارات البقع النفطية بالتعاون مع الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة.



هذا إلى جانب عدد من الموضوعات الهامة الأخرى والأبواب الثابتة



نشرة

البيئة البحرية

العدد (٣٥) يناير - مارس ١٩٩٨

نشرة دورية تصدر عن سكرتارية المنظمة وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة أو الدول الأعضاء

الاستشارات العلمية:

د. محمود يوسف عبدالرحيم

المادة العلمية:

- د. حسن محمدي

- كابتن عبدالمنعم جناحي

- د. محمد سعيد

- علي عبدالله

- هويدا زكريا

التحوير والإشراف الفني

- رأفت عثمان النجار

خدمات إدارية

- زبيدة آغا

- عزيزة البلوشي

- عبدالقادر بشير

العنوان

الجابرية - ق ١٢ - ش ١٠١ - قسيمة ٨٤

- ص. ب ٢٦٣٨٨ الصفاة رمز بريدي

١٣١٢٤ الكويت تلفون : ٣-٥٣١٢١٤٠

فاكس : ٥٣٢٤١٧٢ ، ٥٣٣٥٢٤٣

Internet ROPME

E-Mail address:

ropmek @kuwait. net

world Wide Web:

http:// www. kuwait. net/ - ropmek/

Internet MEMAC

E-Mail address:

memac @batelco com. bh

World Wide Web:

http:// www. gcc.com. bh/ memac

الإفتتاحية

يستعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعقد الاجتماع الأول لدراسة إمكانية إعداد آلية قانونية للتحكم بمستويات الملوثات العضوية بطيئة التحلل (المستعصية) في البيئة البحرية

Persistent organic pollutants (POP's)، وهي خطوة في غاية الخطورة إن لم تستعد لها دول المنطقة بشكل جيد أو لم تكن مشاركتها فعالة، وسأحاول أن ألقى بعض الضوء على الموضوع وانعكاساته المحتملة على منطقتنا.

- لقد جاء إعلان واشنطن (أكتوبر ١٩٩٥) بشأن حماية البيئة البحرية من تأثير الأنشطة القائمة على البر تعبيراً عن إدراك دول العالم بأن تلوث البيئة البحرية يبدأ من على اليابسة وبالتالي فإن معالجة مصادر التلوث هي الأسلوب الوقائي الأمثل.

- وعلى الرغم من المشاركة المحدودة لدول المنطقة في اجتماع واشنطن فقد أمكن الحصول على موافقة الأغلبية لتمييز النفط (Oils, Hydrocarbons) عن الملوثات العضوية المستعصية حيث جاء في المادة رقم (١) في إعلان واشنطن ما يلي:

يعلن ممثلي الدول والهيئة الأوروبية عن عزمهم على التعامل مع الآثار البيئية لمصادر التلوث من على اليابسة كأحد الأهداف المشتركة التي ينوون اتخاذ الإجراءات الفعالة بشأنها وعلى الأخص تلك الناتجة عن مياه الصرف الصحي والملوثات العضوية بطيئة التحلل والمواد المشعة والمعادن الثقيلة والزيوت والهيدروكربونات والمغذيات والرسوبيات والقمامة أو تدمير مؤل الكائنات البحرية.

- وتجدر الإشارة إلى أن الملوثات العضوية المستعصية تعرف من خلال مصادر ابتعاثها حيث تشمل الانبعاثات من المصادر المعلومة كالصناعات التي تستخدم أو تتيح هذه المواد كملوثات أولية أو ثانوية مثل المركبات العضوية المتعددة الهلجنة وكذلك البلاستيكيات والمبيدات المحتوية على الكلور، وكذلك مياه الصرف الصحي أو من مصادر غير معلومة مثل ما يفقد من هذه المواد نتيجة للاستخدامات الاعتيادية أو حرق النفايات كالدوكسينات والفيورانات وتنتقل هذه الملوثات عبر الهواء الجوي أو الأنهار أو مياه الصرف الصحي.

ولقد نجح المشاركون بدول المنطقة في إقناع اجتماع واشنطن كذلك في تبني الأسلوب الإقليمي في التعامل مع هذه الملوثات وأن تراعى الخصائص المميزة لكل إقليم.

فقد تم التأكيد في المادة (٧) من إعلان واشنطن على أهمية العمل الإقليمي بما في ذلك إمكانية المشاركة جماعياً في أي اتفاقيات دولية للتحكم بمصادر التلوث هذه.

- ونظراً لكون منطقتنا متجانسة من حيث الخصائص الطبيعية ولاعتماد دولنا على الصناعة النفطية وصناعة الببتروكيماويات فإنها ستكون ذات حساسية خاصة لأية اتفاقيات دولية بهذا الشأن.

- لذا فإنه من الضروري حث دولنا على المشاركة الفعالة في اجتماع مونتريال للتأكيد على خصوصية وضع منطقتنا والمطالبة بأن تكون المعايير والاشتراطات الخاصة بالانبعاثات معنية على الظروف البيئية في كل إقليم. وأن لا توضع إلا بعد دراسات موثقة السلوك لهذه المواد ومصيرها في منطقتنا البحرية المميزة بارتفاع الحرارة والإنتاجية الحيوية.

«طهران» استضافت اجتماع المفوضين للتوقيع على البروتوكول الخاص بالتحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود والتخلص منها



- سعادة / سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية بدولة الكويت.
- سعادة / عبدالله بن سليم الشنفرى سفير سلطنة عمان لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- معالي السيد / علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة بدولة قطر.
- سعادة د. سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- كما شارك في الاجتماع كذلك الوفد السعودي برئاسة البروفيسور / نزار توفيق رئيس مصلحة الأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية والذي أفاد بأن إجراءات إدارية قد حالت دون التوقيع على البروتوكول مشيراً إلى مشاركة المملكة الفعالة في إتفاقية بازل ودعمها للجهود الإقليمية في الحد من أخطار النفايات الخطرة.

- استضافت طهران عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية اجتماع المفوضين للتوقيع على البروتوكول الخاص بالتحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود والتخلص منها، بمشاركة مسئولين بيئيين بالدول الأعضاء بالمنظمة.
- وقد تم التوقيع على البروتوكول بحضور الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية د. عبدالرحمن عبدالله العوضي حيث قام بالتوقيع على البروتوكول المذكور:
- معالي الشيخ / خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الإسكان والبلديات والبيئة بدولة البحرين.
- معالي الدكتورة / معصومة ابتكار نائبة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية - مديرة إدارة حماية البيئة.

إدارة الاجتماع

- وقد افتتح الاجتماع بكلمة من معالي د. معصومة ابتكار نائبة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية - مديرة إدارة حماية البيئة، كما ألقى الشيخ / خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الإسكان والبلديات والبيئة بدولة البحرين كلمة بصفته رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، ثم ألقى د. عبدالرحمن عبدالله العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية كلمة المنظمة.

إيداع نسخة بدولة المقر

- هذا وقد تم إيداع نسخة من البروتوكول لدى وزارة الخارجية في دولة الكويت باعتبارها دولة المقر للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية ليتم اتخاذ اللازم في مثل هذه الحالات وفقاً للمادة ٣٠ من إتفاقية الكويت الإقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية لعام ١٩٧٨. حيث سيكون اليوم الرابع عشر من شهر يونيه ١٩٩٨ هو اليوم الأخير الذي سيسمح فيه للدول غير الموقعة على البروتوكول القيام بالتوقيع النهائي على البروتوكول.

البروتوكول الرابع للمنظمة

وتجدر الإشارة إلى أن البروتوكول الموقع يُعدّ «الرابع» الذي توقعه الدول الأعضاء في المنظمة بعد كل من: بروتوكول مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية عام ١٩٧٨، والبروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري لعام ١٩٨٩، وبروتوكول حماية البيئة من التلوث الناتج من مصادر في البر لعام ١٩٩٠.

اجتماعات فنية وقانونية

والجدير بالذكر أن التوقيع على هذا البروتوكول جاء بعد اجتماعات فنية وقانونية عديدة للتوصل إلى الصيغة النهائية لمواد البروتوكول التي وضعها خبراء فنيون وقانونيون يمثلون الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية الموقعة على البروتوكول وهي: دولة البحرين، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، دولة الكويت، سلطنة عمان، دولة قطر، المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة.

التعاون الإقليمي ضروري لحماية الموارد البحرية

- وقد صرح د. عبدالرحمن العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية عقب حفل التوقيع على البروتوكول قائلاً: - إن المياه الإقليمية هي عرضة يومياً للتلوث بفعل إبحار السفن وأن وعياً إقليمياً على مستوى الخبراء والمفكرين والإعلاميين ضروري من أجل حماية الموارد البحرية. وأضاف قائلاً بأن تعاليمنا الدينية وتراثنا هي دليلنا لحماية البيئة الطبيعية وعدم السماح بتدمير التوازن البيئي الذي أوثمننا عليه ولكن يبقى هناك من يحاول إيجاد الثغرات القانونية أو التحايل لإدخال هذه المواد الخطرة إلى بيئتنا. واستطرد قائلاً: إن البروتوكول الموقع في طهران سيتمكن الدول الأعضاء من القيام بهذا الدور المهم في وقف جميع أشكال النقل البحري المحرم. هذا وينتظر أن يدخل البروتوكول حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم التسعين الذي يلي تاريخ إيداع خمس دول على الأقل وثائق التصديق من قبل الدول الأعضاء في المنظمة لدى دولة الكويت، باعتبارها دولة المقر.

لدى افتتاحه اجتماع الخبراء الفني حول المطالبات البيئية الناجمة عن الحرب (الكويت ١٦-١٨ فبراير ١٩٩٨)

د. العوضي:

يجب أن نبقى متفائلين بأن السلام والازدهار سيسود منطقتنا.



استضافت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الاجتماع الخاص بالمطالبات بالتعويضات الناجمة عن الحرب وذلك خلال الفترة من ١٦-١٨ فبراير ١٩٩٨ بمشاركة الدول الأعضاء في المنظمة .
وقد استهدف هذا الاجتماع التنسيق حول توحيد المعايير والاجراءات الخاصة بالمطالبات البيئية الناجمة عن الحرب ووضع برامج التعاون الاقليمي لتنفيذ الدراسات وبرامج الرصد البيئي بين الدول المتضررة .
وتجدر الاشارة الى أنه قد تم التنسيق بين المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والهيئة العامة للتعويضات في دولة الكويت للاعداد للاجتماع المذكور .
وقد افتتح الاجتماع بكلمة للدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية جاء فيها :

❖ تشكيل فريق عمل فني لمتابعة اعداد وتنفيذ الدراسات والأبحاث المتعلقة بتقييم الدمار البيئي

- ١ - تسمية الخبراء الوطنيين لتشكيل فرق العمل الفني بواقع خبير أو خبيرين في كل مجال من مجالات التعمييض على ألا يتجاوز ذلك نهاية الأسبوع الأول من شهر مارس ١٩٩٨ .
- ٢- تزويد المركز الاقليمي للمعلومات في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالبيانات والمعلومات والصور الخاصة بهذا الموضوع .
- ٣- أن تقوم المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بتقديم الدعم الفني اللازم للفريق المذكور وتسهيل اجتماعاته .
- ٤- أن تقوم المنظمة بتعزيز نظام المعلومات الجغرافي .
- ٥- أن تعمل المنظمة على الحصول على موافقة الدول بإنشاء صندوق اقليمي للطوارئ البيئية .

وضع برنامج زمني للتنفيذ عام ١٩٩٩ .

- ثانياً :وضع برنامج زمني لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الفترة مارس ١٩٩٨ الى أكتوبر ١٩٩٩ يتم خلاله عمل ما يلي :
- ١- اختيار الأعضاء في فريق العمل الخاص بتقدير الخسائر البيئية بسبب الحرب .
 - ٢- انشاء المركز الاقليمي للمعلومات .
 - ٣- اعداد خطة عمل للفريق وتحديد الدراسات والمسوح الواجب اعدادها على المستويات الوطنية والاقليمية .
 - ٤- وضع برنامج اقليمي لزيارة خبراء الأمم المتحدة لتقدير التعويضات لدول المنطقة .
 - ٥- اعداد برنامج زمني (٥ سنوات) لاجراء الدراسات والمسوح لكل قطاع من القطاعات الخاصة بالتعويضات شاملة التكاليف .
 - ٦- عقد الاجتماع السنوي المشترك في أكتوبر ١٩٩٩ لفريق العمل الفني المسئول عن تقدير الخسائر البيئية واللجنة العلمية القانونية حول التعويضات البيئية في المنطقة البحرية للمنظمة .

الوضع البيئي فيها وانشاء مركز معلومات اقليمي وسجلات للصور عن الأضرار الصناعية .

ان الاتفاق الذي تم بين المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والهيئة العامة لتقدير التعويضات الناجمة عن الحرب في دولة الكويت يعتبر خطوة ايجابية رائدة نحو ربط مركز المعلومات في المنظمة مع الدول الأعضاء . وهذا العمل مفيد جدا في التقييم الاقليمي للموارد المشتركة مثل مياه البحر والثروة السمكية والشعاب المرجانية أو في حالة الحاجة الى متابعة الوضع البيئي لأنواع البحرية المهاجرة في المنطقة . حيث أن تقييم الأضرار من قبل كل دولة على حدة قد لا يكون كافيا لاعطاء صورة واضحة عن الوضع الاقليمي .

واخير اود التأكيد على أن الحرب تعتبر ظاهرة عرضية في تاريخ البشرية ، ونحن كبيثيين يجب أن نبقى متفائلين بأن السلام والازدهار سيسود منطقتنا . لهذا فان ايجاد روابط اقليمية للمعلومات والبيانات وتبادلها مع بعضها البعض سوف يزود الدول الأعضاء بقواعد البيانات الضرورية لمراقبة التغيرات البيئية وقياس مدى النجاح للإدارة البيئية في منطقتنا من ترتيبات وبرامج . وأتمنى لكم النجاح في اجتماعكم هذا . كما أتقدم بالشكر لدولة الكويت والتي تحرص دائما على مساندة جهود المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في المحافظة على البيئة البحرية خالية من التلوث .

هذا وقد اختتمت في مقر المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية أعمال الاجتماع الفني حول مطالبات التعويض الناتجة عن الحرب وقد نتج من الاجتماع عددا من التوصيات أهمها : -

أولا : تشكيل فريق عمل فني لمتابعة اعداد وتنفيذ الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتعويض عن الدمار البيئي الناتج عن الحرب ، وتحقيق ذلك فقد حث الاجتماع الدول الأعضاء على ما يلي : -

"يسعدني أن أرحب بكم في هذا الاجتماع الذي يعقد وفقا لقرار اللجنة التنفيذية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في اجتماعها السادس عشر الذي عقد في دولة البحرين في شهر نوفمبر ١٩٩٧ حيث كلفت سكرتارية المنظمة بتوجيه الدعوة لعقد اجتماع فني وقانوني للخبراء يهدف الى تطوير القواعد الخاصة باعداد المطالبات البيئية الناجمة عن الحرب .

يعتبر اجتماعنا هذا ذو أهمية خاصة حيث أننا في هذه المنطقة ربما نكون أكثر معرفة من غيرنا بالنسبة لمؤثرات الدمار الناجم عن الحرب على البيئة والإنسان بشكل عام ولقد كانت الحروب التي جرت في منطقتنا أكثر قسوة على البيئة البحرية وذلك اضافة الى ما تسبب به من آثار مدمرة على البيئة الاجتماعية والاقتصادية بين دول المنطقة .

ولقد أدت الحرب في المنطقة في الثمانينات لتعرض البيئة البحرية لكارثة بيئية لم يسبق لها أن حدثت في التاريخ من فعل الإنسان بسكب ملايين البراميل من النفط، بدءا بحرق آبار بحرية وقصف ناقلات نفط وانتهاء بحرق مئات من الآبار على اليابسة.. لقد حدث كل ذلك في منطقة بحرية مغلقة تعهدت الدول الواقعة عليها في التزام قانوني لحماية البيئة البحرية وذلك بتوقيعها على اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية في اجتماع المفوضين الدبلوماسيين للدول الأعضاء الثمانية في ٢٤ ابريل ١٩٧٨ .

وقد نصت الفقرة (أ) من المادة الثانية على أن " تلتزم الدول المتعاقدة ، سواء منفردة أو مشتركة معا ، باتخاذ جميع التدابير المناسبة وفقا لاحكام الاتفاقية الحالية والبروتوكولات المعمول بها التي هي أطراف فيها ، لمنع وتقليل ومكافحة تلوث البيئة البحرية في المنطقة البحرية " .

ان سكرتارية المنظمة يقع عليها الالتزام بتزويد الدول الأعضاء بالمساعدات الفنية وتنسيق الجهود في تقييم التغيرات البيئية واعداد تقارير عن

د. عبدالرحمن عبدالله العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية
لحماية البيئة البحرية يفتتح :
اجتماع الخبراء لتحديث دليل طرق الرصد البيئي
وتحليل الملوثات في البيئة البحرية MOOPAM
(الكويت ٢٨ فبراير - ٣ مارس ١٩٩٨)



سعادة /

د. عبدالرحمن عبدالله العوضي

عقد بمقر المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماع الخبراء لتحديث دليل طرق
الرصد البيئي وتحليل الملوثات في البيئة البحرية والذي استمر عدة أيام امتدت حتى
الثالث من مارس ١٩٩٨ وذلك تنفيذاً للتوصية الثالثة الصادرة عن الاجتماع
الوزاري للمنظمة المنعقد في دولة الكويت شهر يونيو عام ١٩٩٦ ، حيث
شارك في الاجتماع المذكور خبراء من كل من دولة البحرين
والجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان ودولة
قطر والمملكة العربية السعودية الى جانب دولة
الكويت اضافة الى خبراء من الوكالة
الدولية للطاقة الذرية وخبراء
من جامعة ليضريول
بالمملكة
المتحدة.

- ❖ اضافة باب خاص بالدليل حول طرق استخدام وتطبيق الاستشعار عن بعد .
- ❖ اعداد دليل منفصل خاص بدراسة الثروة السمكية والنظام البيئي البحري .

المطلوبة للدراسات الاقليمية. وهذه الأقسام كما يلي :-

- ١- الأرصاد البحرية وعلوم البحار الفيزيائية والقياسات الخاصة بمستوى سطح البحر .
 - ٢- طرق جمع العينات والقياسات الموضوعية .
 - ٣- التحاليل المخبرية لنوعية المياه والملوثات النفطية وغير النفطية ، والرسيويات .
 - ٤- المسح البيئي الميداني .
- وقد تم اقرار غالبية الطرق المذكورة في الدليل من هيئات الأمم المتحدة المتخصصة والمصادر الدولية الأخرى. كما تم تطوير طرق تحليل الملوثات البيئية عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لصالح برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعد تنقيح الأقسام الخاصة بالملوثات البيئية .

واليوم وبعد تسع سنوات من صدور الطبعة الثانية من دليل طرق الرقابة البحرية وتحليل الملوثات في دول المنطقة بالإضافة الى تطور وسائل علمية وطرق جديدة ، فاننا نعتقد أن المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في حاجة الى مراجعة وتنقيح هذا الدليل ، واني على ثقة بأن مشاركتكم القيمة وخبرتكم واحساسكم بالمسؤولية سيساعد على تحقيق أهداف هذا الاجتماع .

وانتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر على مشاركتكم في هذا الاجتماع مع الشكر الخاص للوكالة الدولية للطاقة الذرية وقسم علوم البحار بجامعة ليفربول والأخوة الخبراء من الدول الأعضاء لمساهماتهم بوقتهم وخبرتهم معنا في هذا الاجتماع. وقد انتهت أعمال الاجتماع باعداد المسودة الأولى للدليل والتي سيتم ارسالها الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراجعتها وتدقيقها خلال شهر مايو المقبل وارسالها بالتالي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية لاستكمالها واعداه بصورة نهائية لتعميمه على الدول الأعضاء بالمنظمة والجهات المعنية وذات العلاقة قبل نهاية العام الجاري .

هذا وقد أعدت سكرتارية المنظمة نشرة خاصة حول هذا الاجتماع ضمن سلسلة Sea Kaps التي تصدرها في مثل هذه المناسبات.

هذا وتجدر الاشارة الى أن دليل طرق الرصد البيئي وتحليل الملوثات في البيئة البحرية (MOOPAM) هو احدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها برنامج الرصد البيئي للعوامل الاقياوغرافية والملوثات البيئية بالمنطقة ، وفقا لاتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية لعام ١٩٧٨ .

ويأتي الاجتماع المذكور بهدف مراجعة الطرق الحديثة في رصد المتغيرات الطبيعية كالعوامل الجوية وسرعة واتجاه التيارات البحرية وكذلك التعرف على الخصائص البيولوجية والمؤشرات الخاصة بالثروة السمكية وذلك بالإضافة الى جمع وتحليل العينات حتى يأتي الدليل الجديد بما يتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي من جهة وامكانيات واحتياجات دول المنطقة من جهة أخرى .

وقد افتتح الدكتور العوضي الاجتماع بكلمة قال فيها :-
«يسعدني أن أرحب بكم في هذا الاجتماع الهام الذي نهدف من خلاله الى تنقيح دليل طرق الرقابة البحرية وتحليل الملوثات في البيئة البحرية (MOOPAM) .

ولقد تم وضع هذا الدليل بصفة رئيسية ليكون مرشدا للدراسات الميدانية وجمع العينات وطرق تحليل الملوثات التي تستخدمها المؤسسات المشاركة في تنفيذ برامج الرصد والبحث العلمي للمؤشرات الاقياوغرافية والملوثات النفطية وغير النفطية في المنطقة البحرية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية .

وكما تعرفون فقد تم وضع الطبعة الأولى من الدليل بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية ووزارة الصحة (إدارة حماية البيئة، في دولة الكويت وتم اصداره عام ١٩٨٣ حيث تم وضعه لتلبية المتطلبات الخاصة لبرنامج الرصد البيئي الاقليمي بأخذ العينات وتحليلها الذي أعده فريق العمل الخاص بالدراسات البحرية والملوثات النفطية وغير النفطية الذي عقد في يناير ١٩٨٢ . وبعد ذلك تم اصدار الطبعة الثانية للدليل عام ١٩٨٩ .

ويغطي الدليل أربعة أقسام رئيسية تشمل جميع المجالات



تحت رعاية سمو ولي العهد مهرجان التراث تحت شعار التراث والبيئة

دولة
البحرين



الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
ولي العهد

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع تنظم في شهر ابريل فعاليات
مهرجان التراث السابع تحت شعار " التراث والبيئة " .

ويشهد مهرجان هذا العام فعاليات متعددة ومفاجآت كبيرة
ويتوقع أن يستقطب افواجا كبيرة من الزوار من داخل وخارج
البحرين .

ويبرز المهرجان اهمية احياء العمارة التقليدية لما تتمتع به
من بيئة صحية ونشر الوعي بأهمية توفير البيئة الملائمة
للطيور كما يشمل المهرجان على العديد من المسابقات مثل
مسابقة الصور القديمة .

وزير الاسكان والبلديات والبيئة الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة

في حفل تكريم موظفي شؤون البيئة

خطة لتوسيع الهيكل الاداري للبيئة



وزير الاسكان والبلديات والبيئة
بدولة البحرين
الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة

لحفل تكريم العاملين بشؤون البيئة
ان تكريم العاملين في الدولة هو
شعار نحمله جميعا وبناء على
التوجيهات السديدة لسمو رئيس
الوزراء بأن هذا التكريم سيكون
حافزا للجميع وتشجيعا لتحقيق
المزيد من التفوق والانجاز في
العمل . بعد ذلك قام وزير الاسكان
والبلديات والبيئة الشيخ خالد بن
عبد الله آل خليفة، يرافقه المدير
العام لشؤون البيئة سعادة
الأستاذ/خالد فخرو بتوزيع
الشهادات والجوائز التقديرية على
المكرمين .

أكد وزير الاسكان والبلديات
والبيئة الشيخ خالد بن عبد الله آل
خليفة، بأن البيئة والمحافظة عليها
وحمايتها ستحظى بمزيد من الدعم
والاهتمام خلال الفترة المقبلة
وذلك بناء على توجيهات سمو رئيس
الوزراء .

وقال الوزير ان خطة لتوسيع
الهيكل الاداري لشؤون البيئة ومنحها
كامل الصلاحيات لتطبيق قانون
البيئة والمحافظة عليها سيتم
تطبيقها قريبا .

وقال وزير الاسكان عقب رعايته

ورشة عمل حول مسارات البقع النفطية في " المنامة "

بدأت ورشة العمل الاقليمية حول مسارات البقع النفطية التي ينظمها مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية بالتعاون مع الادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة جلساتها.

كلمة له ان البيئة البحرية تكتسب اهمية كبرى لما تمثله للانسان من فائدة وعطاء وفير .

واضاف ان من اهم المكتسبات التي تقدمها البيئة البحرية للانسان هو البيئة الساحلية وما يحتويه اعماق البحار والمحيطات من ثروة سمكية وثروات اخرى .

وأوضح ان هذه البيئة يتهددها الخطر نتيجة التطور السريع الذي يحدث في العالم في المجال الصناعي وفي مجال استخراج النفط .

وأشار «ليهر» الى ان هذا التطور قد اربث عوامل مؤثرة على هذه البيئة وخاصة تلك العوامل المتعلقة بالانسكابات والتسربات النفطية المتمدة وغير المتمدة نتيجة الحوادث البحرية .

ونوه بان هذه الورشة اكتسبت اهميتها من منطلق ما تحتويه من مضامين وبرامج تساعد في التعرف على العوامل المؤثرة على سلوك البقع النفطية في البيئة البحرية .

كما ألقى مدير مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية الكابتن «عبد المنعم جناحي» كلمة اشاد فيها بالمشاركة الكبيرة من دول المنطقة في ورشة العمل حول مسارات البقع النفطية.

وأشار الكابتن «الجناحي» أن ورشة العمل جاءت ثمرة لمشروع تم الإعداد له لتمكين الدول من متابعة مسارات البقع النفطية خلال حوادث التلوث كما يتم كذلك التدريب العملي على استخدام النموذج الحسابي الذي طُوِّر بالتعاون مع الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح ان هذا المشروع سيخدم المنطقة التي هي في امس الحاجة اليه لان المنطقة معرضة لاي حادث تلوث نفطي في اي وقت حيث ان ٥٠ بالمائة من النفط العالمي يصدر منها .

وأشار الكابتن «عبد المنعم جناحي» الى أن عشرة الاف سفينة تجوب المنطقة سنوياً مما يعطى احتمالات اكبر لتعرضها لحوادث التلوث الخطيرة .

♦ يذكر ان المشاركين في الورشة قد تعرفوا على برامج تحديد مسار وكمية وسرعة انتشار بقع الزيت والعوامل المؤثرة المختلفة وكيفية التعامل معها ومعالجتها بواسطة الحاسوب واستخدام برامج الحاسوب لحل معادلة انتشار بقعة الزيت في حالة حدوث حالات تسرب نفطي أو حوادث بحرية.

وقالت وكالة انباء الخليج انه يشارك في الورشة ٢٢ مشاركاً من الدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وهي دولة البحرين ، والجمهورية الاسلامية الايرانية ، ودولة الكويت ، ودولة قطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة بالإضافة الى مشاركين في منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في المنطقة.

وألقى المدير العام لشؤون البيئة بوزارة الاسكان والبلديات والبيئة في البحرين سعادة الأستاذ/ خالد محمد فخرو كلمة دعا فيها دول المنطقة الى مواكبة التطورات في الانظمة والبرامج المتعددة والاستفادة من ثروة المعلومات التي نعيشها للتصدي لحوادث التلوث البيئي ولزيادة وتنسيق الجهود فيما بينها .

وقال ان مشكلة الانسكابات النفطية في المنطقة البحرية تمثل هاجساً مستمراً لدول المنطقة لما لها من تأثيرات على البيئة البحرية وما يصاحبها من اخطار صحية واقتصادية واجتماعية مما يتطلب تظافر الجهود لتنفيذ البرامج الوطنية والاقليمية الرامية الى حماية البيئة البحرية .

وقال السيد «فخرو» ان التصدي الفعال لمشاكل الانسكابات النفطية تطلب استخدام التقنيات الحديثة وبناء قاعدة معلومات وبيانات موثقة تبين وتحدد أوضاع ومسارات البقع النفطية وكل ما يتعلق من تحديد الكميات وسرعة الانتشار لتكون المرجع للاستخدام القطري والاقليمي .

وأوضح ان المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية حرصت على اعداد الحلقات التدريبية والبرامج والأنشطة التي تسهم في حماية البيئة البحرية واعادة تأهيلها مشيراً الى ان اهمية هذه الورشة تكمن في انها تنفذ من قبل الوكالة الوطنية لعلوم المحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة التي تعتبر رائدة في هذا المجال .

ونوه بضرورة التدريب العملي والتخطيط السليم والمتابعة للمتدربين من اجل مكافحة الحوادث الطارئة للانسكابات النفطية مبيناً ان ذلك سوف يعزز من القدرات ويسهل عملية اتخاذ القرارات اللازمة لاحتواء الازمات الطارئة التي مازالت تتعرض لها بين الحين والآخر.

من جانبه قال قائد فرقة مكافحة البقع النفطية بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي الامريكية «وليم ليهر» في



الرئيس الإيراني د. سيد محمد خاتمي

باستخدام وسائل النقل العام
في الذهاب من منزله الى
مكتبه الامر الذي اعطاه
فرصة للتحدث مع الركاب .
وقد حثت إدارة البيئة
التابعة لرئاسة الجمهورية
سكان طهران التي يعيش فيها
سبعة ملايين نسمة على
الاستغناء عن سياراتهم
الخاصة اليوم واستخدام
وسائل المواصلات العامة .

هذا وتجدر الإشارة إلى أن د. معصومة ابتكار نائبة الرئيس
الإيراني هي اول سيدة تتولى منصب مدير إدارة البيئة والتي
قادت حملة مطابقة بمكافحة التلوث في العاصمة الإيرانية.
هذا وتجدر الإشارة الى ان ايران تطبق بالفعل نظاما يسمح فقط
بسيارات الاجرة والحافلات والسيارات التي تحمل تصريحاً خاصاً
بدخول قلب العاصمة الإيرانية خلال ساعات العمل .

استجابة لنداء الحفاظ على البيئة الرئيس الإيراني يستقل حافلة في تنقله

حرص فخامة الرئيس الإيراني د. سيد محمد خاتمي على ان
يستخدم وسائل النقل العام في الذهاب الى مكتبه استجابة لدعوة
مسؤولي البيئة للحفاظ على البيئة والحد من اسباب تلوث الهواء.
وقالت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ان " الركاب
الذين استقلوا الحافلة مع الرئيس تجاذبوا معه اطراف الحديث
وحدثوه عن مشاكلهم " .
واضافت الوكالة قولها ان " الرئيس خاتمي اعرب عن سروره

د. معصومة ابتكار - نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مديرة إدارة البيئة تقول:

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية قطعت أشواطاً بعيدة في مجال حماية البيئة خلال العقدين الماضيين ومنذ إنشائها



د. معصومة ابتكار

المنطقة تعاون مكثف في المستقبل
القريب وجهود متضافرة لتنفيذ وتطبيق
البروتوكول ووضع موضع التنفيذ .
وأوضحت د. ابتكار أن المنظمة
الإقليمية لحماية البيئة البحرية قد قطعت
أشواطاً بعيدة في مجال حماية البيئة
البحرية خلال العقدين الماضيين منذ
تاريخ إنشائها خاصة وأن إقليمنا له
ظروف متشابهة في المناخ والظروف
البيئية الأخرى مما يعطي المجال لوضع
إطار عمل مشترك وتبادل المعلومات
والخبرات وتنفيذ المشاريع المشتركة
مسترشدين في ذلك روح التعاون الخلاق
والاخوة الإسلامية.

استقبلت د. معصومة ابتكار نائب
رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مديرة إدارة البيئة في طهران وفود الدول
الأعضاء بالمنظمة الإقليمية لحماية
البيئة البحرية التي شاركت في حفل
التوقيع على البروتوكول الخاص بالتحكم
في نقل النفايات الخطرة والنفايات
الأخرى عبر الحدود بحضور الأمين
التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة
البحرية د. عبدالرحمن عبدالله العوضي .
وأشارت في كلمتها إلى أن التوقيع
على البروتوكول المذكور له أهمية خاصة
في التأكيد على حماية البيئة وأمن
المنطقة، معربة عن أملها في أن تشهد

معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية يستعرض نتائج مشاركة الكويت في مؤتمر تغيير المناخ

صدرت عنه وتأثيراتها على دول المنطقة.

كما ناقش الاجتماع الوضع البيئي في منطقة القرين والتي تحتوي على موقع لردم النفايات السكانية مضى على إغلاقه أكثر من ٢٠ عاماً ويشكل مصدراً لتساعد الغازات القابلة للاشتعال وعلى الأخص غاز الميثان. والحلول المثلى لمعالجة الوضع بالمنطقة وكذلك الاطلاع على إنجازات الهيئة العامة للبيئة منذ الاجتماع الأول للمجلس وحتى تاريخه وعدداً من المواضيع الهامة الأخرى.

ترأس معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس المجلس الأعلى للهيئة العامة للبيئة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للبيئة خلال العام الجاري لمناقشة العديد من المواضيع البيئية ، والتي يأتي في مقدمتها نتائج مشاركة دولة الكويت في مؤتمر تغيير المناخ الذي عقد في مدينة كيوتو باليابان خلال الفترة من ٣١ نوفمبر وحتى العاشر من ديسمبر الماضي ، والقرارات التي



الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

حصر التقديرات الأولية لفسائر الكويت نتيجة للدمار البيئي

عقد الاجتماعات وما يتم تقديمه من أبحاث لتحقيق الهدف المرجو منه والذي يتطلع إلى إعادة تأهيل البيئة في المنطقة وإيجاد بيئة نظيفة خالية من آثار الدمار البيئي خلفه احتلال دولة الكويت من إشعال حرائق آبار النفط والتأثير السلبي على التربة والمياه الجوفية وما تبعه من سكب لكميات كبيرة في منطقة الخليج وتأثيرها السلبي بشكل مباشر على السواحل والثروة السمكية، موضحاً أن استمرار عزيمة دول المنطقة كقيلة بدعم المطالبات البيئية قدماً، وما يتبعها من مطالبات بيئية طويلة الأمد وتحتاج إلى فترة طويلة من الدراسات والأبحاث

صرح رئيس مجلس الهيئة العامة لتقدير التعويضات السيد «خالد أحمد المضيف» أن مطالبات الأضرار البيئية التي قدمتها الكويت بلغت ١٦,٣ مليار دولار. وأضاف أن الهيئة شاركت في حضور فعاليات الاجتماعات التنسيقية للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، للوقوف على وضع المطالبات البيئية الجاري إعدادها من قبل دول المنطقة لتسيق الجهود والمواقف لأجل تقديمها بشكل متكامل إلى لجنة الأمم المتحدة للتعويضات.

وأشاد «المضيف» بالتعاون المشترك الذي يأمل من خلاله الاستمرار في تواصل



خالد أحمد المضيف

لإنجازها إلى جانب ما يستفاد منه مستقبلاً نحو إيجاد قاعدة ذاخرة بخبرات أبناء المنطقة من فنيين ومحللين ومهتمين بشؤون البيئة موضحاً أن الهيئة قدمت المطالبات البيئية الخاصة بدولة الكويت في شهر فبراير من العام ١٩٩٧.

معهد الكويت للأبحاث العلمية

ينظم المؤتمر الشرق أوسطي الثالث حول التلوث البحري في نوفمبر المقبل

أعلن مدير إدارة العلوم البيئية والأرضية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتور «ضاري المعجمي» أن الإدارة تقوم حالياً بالإعداد لعقد المؤتمر العلمي الشرق أوسطي الثالث حول التلوث البحري وإدارة تصريف المياه خلال الفترة من ١٦ - ١٨ نوفمبر المقبل موضحاً أن المؤتمر يهدف إلى إبراز أهمية وأثر مصادر التلوث الأرضية على البيئة البحرية وما يصاحب ذلك من آثار بصفة عامة. بالإضافة إلى أن المؤتمر سيقوم بإبراز أهمية الجوانب البيئية والتقنية المتعلقة بمعالجة وتصريف مياه الصرف الصحي والصناعي.

وذكر الدكتور «المعجمي» أن المؤتمر سيناقش تقييم نوعية وجودة المياه الساحلية، والعوامل البيئية وأثرها على تقنيات معالجة المياه بالإضافة إلى مناقشة تأثير المشروعات الانمائية على البيئة البحرية، وتلوث البيئة البحرية نتيجة الصرف الصحي والصناعي، وتقييم المخاطر الصحية للبيئة البحرية. وقال إن الأوراق العلمية المقدمة في المؤتمر سوف تسلط الضوء على التلوث البحري وتأثيراته السلبية على التنمية في دول الشرق الأوسط كما ستسلط الضوء على المخلفات السائلة الناتجة من الصرف الصحي

والصناعي والتعرف على الحلول العلمية والعملية لإدارة هذه المخلفات في دول الشرق الأوسط. وسوف يشارك في إعداد هذا المؤتمر الاتحاد الدولي لنوعية المياه حيث سيقوم الاتحاد بدوه بمشاركة أعضائه في تقديم أوراق علمية وكذلك نشر الأوراق العلمية بعد تحكيمها في المجلة العلمية التي يصدرها الاتحاد. هذا وقد تم تشكيل أربع لجان للإعداد لهذا المؤتمر الهام والحيوي هي: اللجنة التنظيمية واللجنة العلمية واللجنة الاستشارية واللجنة الإعلامية.

إنشاد الأسر البيئية الكويت

قامت الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة بوضع مشروع الاستراتيجية البيئية لدولة الكويت اشتملت على الإجراءات والسياسات والمقترحات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة من إنشاء الهيئة والتي يأتي في مقدمتها الإعداد والإشراف على تنفيذ خطة عمل متكاملة تشمل جميع ما يتعلق بحماية البيئة في المدى القريب والبعيد وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة على ضوء السياسات البيئية وكذلك الرقابة على الأنشطة والإجراءات والممارسات المعنية بحماية البيئة ومتابعتها وتقييمها.



د. خميس بن مبارك العلوي

سلطنة
عمان

وزير البلديات الاقليمية والبيئة د. خميس بن مبارك العلوي يرعى الاحتفال بيوم البيئة العماني

رعى معالي الدكتور «خميس بن مبارك العلوي» وزير البلديات الاقليمية والبيئة احتفال المديرية العامة للبلديات الاقليمية والبيئة بجنوب الباطنة بيوم البيئة العماني. وقد تضمن برنامج الحفل فقرات فنية تعبر عن اهتمام السلطنة بالبيئة كما تم تكريم المهتمين بالمجال البيئي كذلك تم توزيع الشهادات والجوائز على الفائزين في مسابقة البيت النظيف لعام ٩٧ م. وقد حضر الحفل اصحاب السعادة ولاة واعضاء مجلس الشورى بمنطقة الباطنة وجمع من المدعوين.

مراجعة القوانين والتشريعات البيئية العمانية وتبسيط الاجراءات

منها باسلوب منطقي وواقعي لتكون المفاهيم البيئية قريبة في مضمونها من اذهان المواطنين خصوصا وانها وضعت لخدمة البيئة العمانية وصون مواردها الطبيعية من التلوث والاستنزاف .

مؤكدنا عدم الاخلال بالانظمة والقواعد البيئية المتعارف عليها على الصعيد الاقليمي والمحلي ، مشيرا الى اهمية ان تتناسب هذه التصورات والمرئيات مع المستجدات البيئية العالمية وبان يكون الهدف هو محاولة جادة لتذليل الصعاب ان وجدت .

كما اكد خلال اجتماعه على ضرورة توعية وتعريف المواطنين ممن يراجعون القطاع البيئي بالتشريعات والقوانين البيئية مع ايضاح الغامض

التقى معالي الدكتور «خميس بن مبارك العلوي» وزير البلديات الاقليمية والبيئة سعادة «احمد بن مبارك شماس» وكيل الوزارة لشئون البيئة وحضر اللقاء مدير عام شؤون البيئة والمسؤولون عن قطاع البيئة بالوزارة ، وقد ناقش معالي الوزير خلال هذا اللقاء عددا من المواضيع من اهمها مراجعة القوانين والتشريعات البيئية والخروج بتصورات ومرئيات جديدة من شأنها مواكبة التغيرات على هذا الصعيد ،

دولة
قطر

برعاية وزير الشؤون
البلدية والزراعة
«علي بن سعيد الخيارين»



معالي وزير الشؤون البلدية والزراعة
علي بن سعيد الخيارين
دولة قطر

الكواري؛

لدى افتتاحه اجتماع خبراء استخدام المشتتات لمكافحة حوادث التلوث النفطي

ادعوكم لوضع معايير تضمن اختيار اجراءات مناسبة واقرار مشتتات كيميائية وبيولوجية غير ضارة بالنظام البيئي في منطقتنا

افتتح المهندس علي بن سعيد الكواري وكيل الشؤون البلدية والزراعة اجتماع خبراء استخدام المشتتات لمكافحة حوادث التلوث النفطي الذي عقد تحت رعاية علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة وشارك فيه ٣٠ خبيراً من الدول الاعضاء بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والذي عقد في الدوحة خلال الفترة (٩ - ١٠ مارس ١٩٩٨).

وفي كلمة له في حفل افتتاح هذا الاجتماع اكد وكيل البلدية ان دولة قطر وبتوجيهات من حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ، قد ادركت مبكراً أهمية البيئة البحرية وضرورة حمايتها من التلوث وبذلت في سبيل ذلك جهوداً حثيثة وما تزال، وإن حماية هذه البيئة بشكل متطور يعتمد على سواعد ابنائنا في درء التلوث على ضوء الامكانيات المتاحة وبالتعاون الاقليمي بين دول المنطقة والذي كان له الاثر الايجابي في تلافي الكثير من المشكلات البيئية .

العمل الجماعي عن طريق المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية هو
وسيلتنا الوحيدة لحماية البيئة البحرية للمنطقة وتحسين نوعيتها

ودعا على بن سعيد الكواري المجتمعين الى وضع معايير تضمن اختيار اجراءات مناسبة وقرار مشتتات كيميائية او بيولوجية غير ضارة بالنظام البيئي في منطقتنا .

واكد «الكواري» كذلك ان العمل الجماعي عن طريق المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (رومى) هو سيلتنا الوحيدة للعمل سويا لحماية البيئة وتحسين نوعيتها بل واعادة تأهيلها .

لحوادث ناقلات النفط مشيرا الى ما تمثله هذه الكميات من اثار سلبية على البيئة البحرية وما تحدثه من دمار للنظام البيئي في المنطقة .

وقال وكيل وزارة الشؤون البلدية والزراعة ان استخدام المشتتات الكيميائية والمواد البيولوجية لمكافحة بقع النفط المتسرب لا بد ان يكون عاملا مساعدا على حماية البيئة البحرية وتقليل الاثار الضارة للتلوث النفطي وليس عاملا يزيد من الضغوط الواقعة على البيئة البحرية.

واضاف وكيل البلدية في كلمته ان قطر من خلال المنظمة الاقليمية لا تدخر جهدا للعمل الجماعي لحماية بيئتنا التي تجمعنا موضحا ان بحار هذه المنطقة الفريدة من العالم تشهد وبشكل خاص حركة هائلة لنقل المواد النفطية وبالتالي فان احتمالات تسرب كميات من هذه المواد الى بيئتنا البحرية يعتبر اكبر من اى احتمال للتسرب المماثل في اى مكان اخر من العالم سواء كان ذلك اثناء عمليات الانتاج او التفريغ والتحميل او كنتيجة

لمياه التوازن فقد انخفضت كميات التلوث الناتج من مياه التوازن واذا نظرنا الى البيئة البحرية في منطقتنا سنجد انه يمر من خلالها ٥٠ بالمائة من نفط العالم وبالتالي يمر بها ما يقارب ١٠٠٠٠ ناقلات نفط سنويا .

وهناك جهود تبذل من قبل بعض شركات النفط والمواني النفطية لمنع دخول السفن الغير مزودة بخزانات خاصة لحفظ مياه التوازن الى مناطقها والتي نرجو أن تتبناه الشركات الأخرى كأحد الأساليب الوقائية للحد من حوادث التلوث وخفض معدلات التسرب النفطي.

وبالإضافة الى ذلك هناك عشرات المرافق النفطية سواء لتحميل هذه الناقلات او إنتاج النفط ذاته . وبالتالي فان احتمالات التسرب النفطي تبقى الأعلى في الغالب لهذا نامل من خلال انشاء مرافق لاستقبال النفايات النفطية ومن خلال اتباع اساليب الوقاية والتعاون الجماعي ، ومن خلال مركز المساعدات المتبادلة في البحرين والتابع للمنظمة ان نحافظ على بيئتنا البحرية من التلوث .

وحول ثمار وجدوى الجهود المبذولة في هذا الصدد قال د. عبدالرحيم :

اعتقد ان دول المنطقة قد تمكنت بالفعل من خلال استخدام اساليب وناقلات حديثة للنفط ان تقلل من فرص واحتمالات الحوادث واصطدام السفن وغرقها ولكن تبقى هناك بعض الممارسات من متعهدين صفار وناقلات نفط غير مسؤولة نتمنى ان يتم التخلص منها وابادها عن المنطقة .

المنسق العام للشؤون الفنية والإدارية بالمنظمة يقول:

المشتتات خط دفاع ثاني والوقاية هي خط الدفاع الأول

كالكاشطات وحواجز الزيت . ولهذا فان المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تعتبر استخدام هذه المشتتات خط دفاع ثان بعد استخدام الوسائل الميكانيكية ولكن يبقى الخط الدفاعي الامثل وهو الوقاية من حوادث تسرب النفط للبيئة البحرية .

اتهام مبالغ فيه

وحول ما يثار عن ارتفاع نسبة تلوث مياه الخليج قياسا إلى المسطحات المائية الأخرى نظرا للعدد الهائل من الناقلات والسفن التي تمر به ، قال د. عبدالرحيم:

ليس من الحكمة التقييم على هذا النحو بل يجب أن نقيس المشكلة بالظروف المحيطة بها، والحقيقة أنه مع استخدام أنواع الناقلات الحديثة والمزودة بخزانات خاصة

كما القى د. محمود يوسف عبدالرحيم المنسق العام للشؤون الفنية والإدارية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها على ضرورة تفعيل التعاون بين الدول الاعضاء للوصول الى اجراءات فاعلة لحماية البيئة البحرية في الخليج .

وفي تصريحات له عقب هذا الحفل الافتتاحي قال د. محمود يوسف عبدالرحيم: ان موضوع هذا الاجتماع هو مراجعة المبادئ العملية لاستخدام المواد الكيماوية وعلى الاخص المواد المشتتة في مكافحة التلوث النفطي وذلك نظرا لحساسية البيئة البحرية واعتماد معظم دول المنطقة على تحلية مياه البحر لإنتاج مياه الشرب مما يجعلها عرضة للتلوث بالمشتتات والمواد الكيماوية او الزيوت التي تنتشر في المياه نتيجة لاضافة هذه المواد .

المشتتات خط دفاع ثاني

وعن مدعاة وجدوى استخدام هذه المشتتات الكيميائية لبقع الزيت قال د. عبدالرحيم:

انه من المعروف ان استخدام هذه الكيماويات يساعد على تفتيت بقع الزيت مما يجعل المشتتات اكثر سمية ، ولكن هذا الاسلوب اذا ما اتبع بعيدا عن مأخذ المياه او مناطق توالد الاسماك والكائنات الأخرى والبيئات الحساسة الأخرى فانه يعتبر اسلوبا عمليا لمكافحة بقع الزيت الكبيرة التي يصعب جمعها بواسطة المعدات الميكانيكية

❖ د. عبدالرحيم :اتهام مياه منطقتنا بأنها الأكثر تلوثا في العالم مبالغ فيه
❖ مشكلتنا في تلوث البيئة البحرية بالنفط تكمن في الناقلات غير المصنفة



الأمير فهد بن عبد الله

معجم لمصطلحات البيئة والتنمية بالاسواق

والفصل الرابع المصطلحات المتعلقة بقضايا البيئة والفصل الخامس المصطلحات المتعلقة بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية والنظام البيئي والفصل السادس المصطلحات الاسلامية المتعلقة بالبيئة اما الفصل السابع والاخير فكان عن المختصرات المتعلقة بالبيئة والتنمية .

وللمساهمة في نشر الوعي البيئي والتموى . ويشتمل الكتاب على سبعة فصول يحتوى الاول منها على تعاريف لمختارات من مصطلحات البيئة والتنمية والفصل الثانى يضم المصطلحات المتعلقة بالمنظمات الدولية والفصل الثالث المصطلحات المتعلقة بالادارة البيئية والتنمية

صدر مؤخرا معجم " مصطلحات البيئة والتنمية " عربى انجليزى للدكتور يوسف بن ابراهيم السلوم وقد اشتمل المعجم على المصطلحات العلمية والفنية بعلوم البيئة المتعلقة بعلوم البيئة والتنمية وراى فيها الكاتب وجوب وجود مرجع يسهل لطلاب العلم والدارسين والعالمين فى مجال البيئة

جمعية البيئة السعودية تنظم محاضرة علمية حول اقتصاد البيئة

اشار لبعض الامثلة فى مشاكل البيئة مثل تسرب الزيت فى المياه بحارا وانهارا والضغط على مصائد الاسماك والرعى الجائر والادخنة والعوادم وغيرها من الاخطار البيئية المتزايدة التى تؤثر بطريق مباشر وغير مباشر على الاحياء جعلت من الضرورى التوجه نحو مسألة التفاعل بين الاقتصاد والبيئة .

نظامين تجمعهما العديد من الظواهر المترابطة حيث ان الاقتصاد يعنى بدراسة السلوك الانسانى فيما يتعلق بالاستهلاك والانتاج وغيرهما من الانشطة الاقتصادية . اما البيئة فهى تعنى بالعلاقات بين الاحياء وبيئاتها التى تخضع بدورها للقوانين الفيزيائية والكيميائية والاحيائية .

نظمت جمعية البيئة السعودية محاضرة علمية عن " الاقتصاد والبيئة " القاها الدكتور على محمد دقاق الاستاذ المشارك بقسم الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بمركز الدراسات والابحاث بمستشفى الملك فهد العام بجدة . وتناول المحاضر العلاقة بين



سمو الشيخ /زايد بن سلطان آل نهيان

الإمارات
العربية
المتحدة

برعاية سمو الشيخ « زايد بن سلطان آل نهيان » رئيس الدولة

الاحتفالات بيوم البيئة الوطني للإمارات

نيابة عن صاحب السمو الشيخ « زايد بن سلطان آل نهيان » رئيس الدولة افتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الحفل الرسمي لاحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول والتي تقام تحت شعار " الامارات والبيئة التزام دائم وعمل متواصل " في قاعة المؤتمرات الكبرى بخرفة تجارة وصناعة ابوظبي .

وقد القى سمو الشيخ « عبدالله بن زايد آل نهيان » في الحفل كلمة صاحب السمو الشيخ « زايد بن سلطان آل نهيان » رئيس الدولة كما القى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة كلمة الهيئة والقى سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات كلمة الامانة العامة . كما القى الدكتور مكرم جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في دول غرب آسيا كلمة البرنامج وقد تضمن الحفل كذلك بعض الفقرات الفنية التي اعدت خصيصا بهذه المناسبة ومنها نشيد عن البيئة اعدته منطقة ابوظبي التعليمية .

معرض
بيئي
برأس
الخيمة

بدأت في رأس الخيمة فعاليات الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول الذي يقام تحت شعار " الامارات والبيئة التزام دائم وعمل متواصل " حيث اقامت بلدية رأس الخيمة وبالتعاون مع جماعة حماية البيئة معرضا بيئيا بمخيم الخران الكشفي كما القيت محاضرة بيئية بمركز التنمية الاجتماعية . واقامت جمعية نهضة المرأة مرصما بيئيا حرا بحديقة صقر . كما تم تنظيم حملة نظافة لشاطئ البحر

معرض التكنولوجيا البيئية ومشاركة فعالة للقطاع الخاص في الاهتمام بالبيئة

المعرض اضافة حقيقية للاحتفالات بيوم البيئة الوطنى وليعكس تقدير ودور القطاع الخاص فى الاهتمام بالبيئة وحمايتها واسلوب معالجة ومكافحة الاثار الضارة لقيام المشروعات التنموية المختلفة وقد اجمع المشاركون على عرض احدث ما توصلت اليه الخبرات العلمية فى هذا المجال وبالكيفية التى تضاهاى افضل ما يعرض فى المعارض العالمية .

عقد بمقر الهيئة العامة الاتحادية للبيئة اجتماع بين مسؤولين فى الهيئة وممثلى الشركات المشاركة بمعرض التكنولوجيا البيئية والذي يعتبر من احدى فعاليات المعرض البيئى الشامل الذى بدأ خلال الفترة ٤ - ٦ فبراير واستضافه نادى ابوظبى للرياضات البحرية بكاسر الامواج بكورنيش ابوظبى . وقد ناقش الاجتماع الاسلوب الامثل لتنظيم المعرض وكيفية اعداده بالاضافة الى طرح الجوانب المختلفة للمشاركة بحيث يمثل

انشاء مزرعة للاسماك بجزيرة السمالية

على المكتسبات الطبيعية واستثمار البيئة فيما يخدم مساعى التنمية بالدولة . و اضاف عبدالمنعم درويش انه سيتم فى المزرعة المقرر انشاؤها خلال ابريل المقبل تربية مجموعة من اكثر الاسماك المفضلة والمطلوبة فى دولة الامارات . وتقوم الهيئة حاليا باجراء العملية اللازمة لانجاح المشروع .

الهيئة بان المشروع التقدمى الجديد ياتى فى اطار حرص الهيئة على استثمار الثروة السمكية البحرية للدولة وتنمية البيئة . وقال فى تصريح لـ " البيان " على هامش المعرض البيئى المقام بمناسبة يوم البيئة الوطنى ، ان المشروع يمثل خطوة ضمن خطة متكاملة للهيئة تهدف الى الحفاظ

بتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ، رئيس نادى تراث الامارات ، بدأت هيئة البحوث البيئية لجزيرة السمالية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية ، تنفيذ مشروع طموح لانشاء مزرعة للاسماك فى الجزيرة . وصرح عبدالمنعم درويش رئيس





بحضور

الأمين التنفيذي

للمنظمة سعادة د. / عبدالرحمن
الموضي تم التوقيع في طهران على
البروتوكول الخاص بالتحكم في النقل
البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى
عبر الحدود والتخلص منها، وقد وقع
البروتوكول ستة دول هي: دولة البحرين،
الجمهورية الإسلامية الإيرانية، دولة
الكويت، سلطنة عمان، دولة قطر،
دولة الإمارات العربية
المتحدة.

تواصل

سكرتارية

المنظمة

استعداداتها

للمشاركة في

معرض تكنولوجيا

البيئة الأول (كويت ٩٨)

والذي يقام تحت رعاية

معالي النائب الأول لرئيس

مجلس الوزراء ووزير الخارجية

الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح

بمشاركة الدول الأعضاء بالمنظمة

خلال الفترة (٢٠ - ٢٣ أبريل ١٩٩٨).

افتتح الأمين التنفيذي د. عبدالرحمن
العوضي الاجتماع الخاص بالتعويضات
الناجمة عن الحرب وذلك خلال الفترة من
(١٧ - ١٩٩٨/٢/١٨) بمشاركة الدول
الأعضاء في المنظمة، وقد استهدف
الاجتماع بصورة أساسية التنسيق حول
توحيد المعايير والإجراءات الخاصة
بالمطالبات البيئية الناجمة عن الحرب
ووضع برامج التعاون الإقليمي لتنفيذ
الدراسات وبرامج الرصد البيئي بين الدول
المتضررة.

عقد بمقر المنظمة اجتماع الخبراء لتحديث طرق الرصد البيئي وتحليل الملوثات في
البيئة البحرية خلال الفترة (٢٨/٢ - ١٩٩٨/٣/٣) بمشاركة خبراء من الدول الأعضاء
بالمنظمة إضافة إلى خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجامعة ليفربول
بالمملكة المتحدة، وقد انتهى الاجتماع بإعداد المسودة الأولى للدليل.

" وورلد ووتش انستيتيوت "

تطالب بنموذج اقتصادي جديد لحماية البيئة يتضمن اصلاحات بمجال استغلال الموارد الطبيعية

جاء في التقرير السنوي الـ ١٥ لمنظمة " وورلد ووتش انستيتيوت " التي تعنى بالبيئة . ان نمودجا اقتصاديا جديدا يجب أن يحل محل النموذج الغربي لحماية البيئة المهددة بسبب توسع الاقتصاد العالمي .

وأضاف التقرير الذي حمل عنوان " حال كوكبنا " ان هذا النموذج الجديد سيؤدي الى اصلاحات جذرية في مجال الطاقة ويقضى باستخدام المواد الأولية المعالجة على نطاق واسع .

وأكد «ليستر براون» رئيس المنظمة الذي ساهم في اعداد التقرير أن الانتاج الاقتصادي العالمي ارتفع خلال الفترة ما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٩٧ من خمسة آلاف مليار دولار الى ٢٩ ألف مليار دولار مع أن الموارد الطبيعية تستمر في التراجع . وقال أن استخدام الخشب تضاعف واستخدام المياه ازداد بمقدار ثلاثة أضعاف خلال الفترة نفسها .

وتابع التقرير ان الغابات تختفي والتربة تتآكل واحتياطي المياه ينضب في حين ترتفع حرارة الأرض بسبب زيادة انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري . وأعطى براون مثالا على عدم ملائمة النموذج الغربي للتنمية المستدامة بالنسبة للدول النامية قائلاً بأنه: في حال ما إذا اعتمدت الصين نمط العيش الأمريكي مع عدد السيارات نفسه للفرد الواحد فهي ستحتاج الى ٨٠ مليون برميل من النفط يوميا . مضيفا ان الانتاج العالمي للنفط يقدر حاليا بـ ٦٤ مليون برميل يوميا .

ولمواجهة مثل هذا الاحتمال من الضروري تطوير نموذج اقتصادي جديد يكون قابلا للاستمرار بالنسبة الى البيئة ، والحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال ترشيد استهلاكها

INTERTANKO 4th Tanker Event

Conference Topics

Seminars

- Application of Hydrostatic Balance Loading Seminar
- Hedging/Tanker Freight Futures Seminar
- ISM - Post Implementation Seminar

Market Session

Asia - The Locomotive in the Tanker Market Into the 21st Century?

Part 1: Structural Changes in the Tanker Market
Part 2: Consequences of the Economic Slow Down in Asia

Subsequent Sessions

Session 1: Increased Scrutiny: The Way to Safer Transport

Session 2: Advancing the Ship Owner's Point of View

Session 3: Navigating through the Bottlenecks - Areas for Improvement: The Turkish Straits, Tokyo Bay, Strait of Malacca

Session 4: The Regulatory Burden: Why does IMO Continue to Produce More Regulations?

Session 5: Chain of Responsibility

Specialised Full-Day Courses

- Bunkering Course 4th May
- Media Training Courses 4th, 5th, 6th May
- Chartering Course 7th May

Confirmed Speakers

Ambrose Rajadurai, Global Carriers, Rolf Sæther, Norwegian Shipowners' Association, G. Jonathan Benner, Eckert, Seamans, Chens & Melick, Joseph Kwak, Nippon Onsen Lines, Garin Hammarberg, Argonaut AS, Paul Slater, First International, Tim Cottew, Caprey Maritime Ltd, George E. Greenwood, Steamship Mutual Underwriting Assn, Simon W. Courcier, Rotterdam Photo Association, Rt Hon. John Sharp, Former Minister for Transport, Commonwealth Government of Australia, Ben Vree, Van Oordaren Tankers Singapore, Capt. Heath, Singapore Port Master, M. Shingob, Mitsui O.S.K. Lines, Jørn Hammer, Fearnleys AS, John Russell, Petroleum Economics Ltd, Andrew Ritchie, MENAS

We encourage all in the Tanker Industry to attend and participate in INTERTANKO's most prestigious event of the year



INTERTANKO

SINGAPORE TANKER EVENT
Conference & Exhibition





The WESTIN STAMFORD & WESTIN PLAZA

In conjunction with the Association's
Committee Meetings
Council Meeting
Annual General Meeting

3-7 May 1998

Preliminary Programme



Conference Sponsors





THOME SHIP MANAGEMENT PTE LTD
SINGAPORE

S. EASTON SHIPBROKING PTE.



United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture



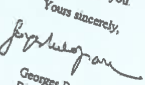
International Bioethics Committee (IBC)
Comité international de bioéthique (CIB)

Madam/Sir,

On 11 November last, the General Conference of UNESCO adopted, unanimously and by acclamation, the *Universal Declaration on the Human Genome and Human Rights*. As you know, this is the result of more than four years work carried out by the International Bioethics Committee of UNESCO - in particular within its Legal Commission - and is the final outcome of the meeting of the Committee of Governmental Experts held in July 1997.

The enclosed booklet, presenting the Declaration, has just been published in the working languages of the General Conference of the Organization (Arabic, Chinese, English, French, Russian and Spanish). If you would like to receive additional copies or copies in another language, I will be pleased to forward them to you.

Yours sincerely,


Georges B. Kumekjian
Director
Bioethics Unit

Paris, 20 January 1998
Ref: CIB/BIO/98/751

UNIVERSITY OF

Hull International Fisheries Institute

HIFI

International Symposium and Workshop on Management and Ecology of River Fisheries

Organised by
Hull International Fisheries Institute
University of Hull, England
In collaboration with
European Inland Fisheries Advisory Commission (EIFAC)

Convenor: Dr Ian Cowx

30 March - 3 April 1998

Provisional programme and registration



جائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة لعام ١٩٩٨

الإدارة المتكاملة لتنمية المناطق الساحلية

أعلن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة عن فتح باب الترشيح لجائزة المجلس لعام ١٩٩٨ وموضوعها «الإدارة المتكاملة لتنمية المناطق الساحلية» وذلك وفقاً للوائح والشروط التي اعتمدها المجلس بموجب قراره الصادر بتاريخ ١٥/١٠/١٩٩٢ وتبلغ قيمة الجائزة خمسة آلاف دولار.

وتستهدف جائزة المجلس لعام ١٩٩٨ اختيار أفضل الدراسات والبحوث في مجال الإدارة المتكاملة لتنمية المناطق الساحلية التي تتناول واحداً أو أكثر من المجالات التالية:

- مسح وتقييم الموارد الطبيعية في المناطق الساحلية.
- البيئة والنظم البيئية في المناطق الساحلية وفي الجزر البحرية.
- تخطيط استخدامات الحيز الساحلي (أراضي الشاطئ ومياه الساحل).
- مشروعات تنمية الموارد الطبيعية

في المناطق الساحلية.

- إرساد البيئة ومشروعات حماية البيئة في المناطق الساحلية.
- إنشاء نظم المعلومات الجغرافية في المناطق الساحلية.

وتهدف الجائزة إلى تشجيع الدراسات والبحوث القطرية والعربية التي تساعد على تطوير وتنمية المناطق الساحلية والحفاظ على نظمها البيئية وكذلك تنمية مواردها الطبيعية فضلاً عن تشجيع المتخصصين على البحوث والدراسات المتعمقة في هذا المجال وفروعه.

وقد حددت الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة أسس ومعايير التحكيم لهذه الجائزة في البنود التالية:

- ١- أن تكون للبحوث والدراسات أو المشروعات المقدمة التوجهات التالية في مجال الإدارة المتكاملة لتنمية المناطق الساحلية:

أ- صون البيئة العربية وتنمية

مواردها الطبيعية والحفاظ على مقوماتها.

ب- رصد مسببات التلوث والتدهور البيئي ومعالجتها.

ج- تأمين بيئة صحية تساعد على تحسين ظروف المعيشة في الوطن العربي.

د- تطوير تقنية عربية ملائمة بالاستفادة من الموروث التقليدي وتشجيع الإبداع والابتكار في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

٢- عند التساوي ترجح كفة إمكانية الاستفادة من التقنيات وتطبيقاتها في مناطق أخرى.

٣- تمنح الجائزة لفائز واحد فقط مع تقديم شهادات تقديرية للأعمال الأخرى المميزة.

والتقدم للجائزة مكفول لأي فرد أو مؤسسة عربية من الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية.

سمو الأمير سعود الفيصل

وقع وثيقة تأسيس مركز التدريب مع برنامج الأمم المتحدة للإنماء



سمو الأمير سعود الفيصل

قام صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها والسيد إيف دي سان المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالمملكة العربية السعودية في مكتب سموه بوزارة الخارجية بالتوقيع على وثيقة مشروع يتم بموجبها قيام البرنامج الانمائي بتنفيذ مشروع يهدف إلى تأسيس مركز للتدريب في مجال المحافظة على الموارد الطبيعية في المملكة. وسيتم من خلال هذا المشروع الذي مدة تنفيذه سنة واحدة وتكلفته الإجمالية ١,٦٥٠,٠٠٠ مليون وستمائة وخمسون ألف ريال» عقد الدورات التدريبية والندوات وحلقات العمل بحيث يتمكن موظفو الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها من إدارة وتشغيل المناطق المحمية في المملكة بشكل فعال مما سيؤدي إلى حماية قاعدة الموارد الطبيعية في المملكة وضمان استمراريتها كما يهدف المشروع إلى تدريب الموظفين المعنيين بهذا المجال في الجهات الحكومية الأخرى. كما يهدف المشروع إلى التوعية في مجال حماية الحياة الفطرية على كافة المستويات.

وقد صرح الأمير سعود الفيصل أن هذا المشروع الطموح سوف يكون له أثر طيب في توفير الكوادر

الوطنية المؤهلة في مجال المحافظة على البيئة والثروات الطبيعية المتجددة من خلال المتابعة الدقيقة وطرق الاستغلال الأمثل وقال إن المركز سوف يخدم كافة القطاعات ذات العلاقة بهذا المجال، كما سيتم مستقبلًا ليشمل متدربين من الدول العربية الشقيقة.

كما أوضح د. عبدالعزيز أبو زنادة أمين عام الهيئة أن المركز سيتم إنشاؤه في مقر الأمانة العامة للهيئة بالرياض وسوف تستخدم المناطق المحمية ومراكز الأبحاث في التدريبات العملية والتطبيقية للبرنامج.

المركز سيوفر الكوادر الوطنية المؤهلة للحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية

مهام مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ

يعمل مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية على متابعة المهام التالية :

- أ - جمع المعلومات المتعلقة بالبروتوكول ونشرها بين الدول الاعضاء وتشمل ما يلي :
 - ١ - القوانين والانظمة والمعلومات المتعلقة بالسلطات المختصة في الدول المتعاقدة بشأن خطط الطوارئ للحالات البحرية الطارئة .
 - ٢ - معلومات عن الطرق والوسائل والبحوث المتعلقة لمواجهة الطوارئ البحرية .
 - ٣ - قائمة بأسماء الخبراء والاجهزة والمواد المتوفرة لدى الدول المتعاقدة لمواجهة الطوارئ البحرية.
- ب - معاونة الدول المتعاقدة حسب الاقتضاء بما يلي :
 - ١ - اعداد القوانين والانظمة المتعلقة بالامور التي يشملها هذا البروتوكول وكذلك انشاء السلطات المختصة في هذا الشأن .
 - ٢ - اعداد خطط طوارئ للحالات البحرية الطارئة .
 - ٣ - وضع الاجراءات التي يمكن بمقتضاها نقل العاملين والمعدات والمواد المطلوبة لمواجهة الطوارئ البحرية بسرعة : من ، أو الى ، أو عبر البلدان المعنية .
 - ٤ - الابلاغ بالتقارير المتعلقة بالطوارئ البحرية .
 - ٥ - تعزيز وتطوير برامج التدريب لمكافحة التلوث .
- ج - تنسيق برامج التدريب على مكافحة التلوث ، واعداد مرجع الارشادات الشاملة عن مكافحة التلوث.
- د - تطوير وحفظ نظام للاتصالات وتبادل المعلومات يلائم حاجات الدول المتعاقدة والمركز ، وذلك للتبادل الفوري للمعلومات المتعلقة بالطوارئ البحرية وفقا للبروتوكول .
- هـ - اعداد قوائم لحصر الامكانيات المتاحة من العاملين والموارد والسفن والطائرات وغيرها من المعدات المتخصصة لمواجهة الطوارئ البحرية .
- و - انشاء وصيانة نقاط اتصال مع المنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة .
- ز - اعداد تقارير دورية عن الطوارئ البحرية للاطلاع عليها من قبل مجلس المنظمة .

مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (MEMAC)

يحذر من تزايد اعداد السفن المعرضة للغرق بالمنطقة

دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

هذا وقد اختتمت ورشة العمل التدريبية حول برنامج تحديد مسارات البقع الزيتية في حالات التلوث والتي شارك فيها ممثلون عن الدول الأعضاء في المنظمة وتم من خلاله تدريب الكوادر الوطنية المتخصصة على كيفية تتبع انتشار بقع الزيت وتحديد مسارات هذه البقع وسرعة انتشارها وهي البرامج التي أعدتها "الادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي الأمريكية" وقامت بتطبيقها عمليا في عدة مناطق حيث تم التوصل الى برنامج الحاسوب لحل معادلة انتشار بقعة الزيت في حالة الحوادث وتتبعها والتنبؤ بظروف مسارها وقد تم تدريب المشاركين على هذا البرنامج .

وقال إن المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تعد حاليا دراسة وافية حول " عملية معيار السفن ومطابقتها للمواصفات " سيتم الانتهاء منها قريبا وستطرح للدول الأعضاء لبدء المقترحات حولها وذلك بناء على طلب المجلس الوزاري للمنظمة بعد ما ازدادت حوادث غرق السفن في المنطقة في الفترة الأخيرة . منوها الى وجود قوانين محلية وطنية بكل دولة خاصة بالرقابة الا أن الهدف الأكبر هو الوصول الى قوانين موحدة والاتفاق على رسوم واحدة لدول المنظمة نضمن بموجبها تكثيف وزيادة الرقابة وعدم استغلال السفن المخالفة لأية ظروف بالمنطقة . واستطرد الكابتن «الجناحي» قائلا " نطمح للوصول الى مذكرة تفاهم لكافة دول المنطقة شبيهة بمذكرة التفاهم الموجودة بدول الاتحاد الأوروبي .

ويذكر أن المنظمة تضم كل من

حذر مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية من مغبة تزايد أعداد السفن التي تتعرض للغرق في مياه المنطقة . وهي محملة بالوقود نظرا لعدم مطابقة هذه السفن للمعايير والمواصفات الدولية الخاصة بالسلامة البحرية ، مما يشكل ذلك تهديدا خطيرا للملاحة والبيئة بالمنطقة.

وطالب مدير المركز التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الكابتن عبدالمنعم جناحي من كافة حكومات الدول الأعضاء في المنظمة بضرورة تكثيف الرقابة والتشدد فيها للتأكد من أن السفن التي تدخل موانئ المنطقة تلتزم بمعايير السلامة الدولية مشيرا الى أن أكثر من ١٠ آلاف سفينة مختلفة تدخل الخليج سنويا وأن أعداد كبيرة منها لا تلتزم بهذه المواصفات خصوصا في حالة التغير الفجائي للأحوال الجوية .

البروتوكول الخاص بالتعاون الإقليمي

في مكافحة التلوث البحري بالزيت والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة

لمواجهة تزايد حالات التلوث البحري بالزيت والمواد الضارة الأخرى في المنطقة البحرية للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية ولتنسيق الجهود الإقليمية في مكافحة التلوث البحري بالزيت وقعت الدول الثماني المطة على المنطقة البحرية البروتوكول الخاص بالتعاون الإقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة في مثل ذات اليوم الذي تم التوقيع فيه على إتفاقية الكويت للتعاون الإقليمي في حماية البيئة البحرية من التلوث لعام ١٩٧٨.

ولتسهيل مهمة تنفيذ هذا البروتوكول تم إنشاء مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية ومقره دولة البحرين بموجب قرار المجلس الوزاري للمنظمة في عام ١٩٨١، وبأشرك المركز عمله في عام ١٩٨٣.

مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية

يهدف المركز إلى جمع المعلومات ذات العلاقة بالبروتوكول وإبلاغها للدول الأعضاء وسكرتارية المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية التي تتخذ من دولة الكويت مقراً لها. وتشمل المعلومات القوانين والأنظمة والمعلومات الخاصة بالسلطة المختصة في الدول الأعضاء وخطط الطوارئ الوطنية للحالات الطارئة وأسماء الخبراء والمعدات المطلوبة لحالات الطوارئ وكذلك الإبلاغ عن أي حوادث بحرية تقع في المنطقة البحرية كغرق السفن أو تصادمها أو أي تسرب نفطي.

كما يقوم مركز المساعدة بتقديم المساعدة للدول الأعضاء عند الطلب في إعداد خطط الطوارئ البحرية للحالات الطارئة والترتيبات اللازمة لنقل العاملين والمعدات المطلوبة لمواجهة حالات التلوث الطارئة.

أحكام البروتوكول

من الملوثات التي يتم جمعها.

ب - أعمال المراقبة والرصد .
ج - تسهيل نقل العاملين والمواد والمعدات من وإلى وعبر أقاليم الدول المتعاقدة .

كما بينت المادة الثانية عشرة الأمور التي يجب التعاون وتنسيق الجهود في شأنها بين الدول والتي تشمل :

١ - توزيع وتخصيص المخزون من المواد والمعدات .

٢ - تدريب الأفراد على معالجة الحالات البحرية الطارئة .

٣ - أنشطة مراقبة التلوث البحري ورصده .

٤ - وسائل الاتصال فيما يتعلق بالحالات البحرية الطارئة .

٥ - تسهيل نقل الأفراد والمعدات والمواد المتعلقة بمواجهة الحالات البحرية الطارئة من وإلى وعبر أقاليم الدول المتعاقدة .

٦ - الأمور الأخرى التي ينطبق عليها هذا البروتوكول .

ونصت الفقرة الثانية من المادة الرابعة من البروتوكول معاملة الموانئ والمرافئ والمصبات والخلجان والبحيرات الساحلية أجزاء من المنطقة البحرية إذا قررت الدول المعنية ذلك رغم اعتبارها من المياه الداخلية وفقاً لاتفاقية الكويت لعام ٧٨ وبذلك كانت الأحكام أكثر واقعية وعملية في نفس الوقت .

وتبنت المواد من الخامسة إلى السابعة الالتزامات العامة على الدول الأعضاء وذلك بتزويد مركز الطوارئ والدول الأخرى بالمعلومات المتعلقة بالسلطة الوطنية المختصة في دولهم كما أوضحنا سابقاً .

وبينت المادة الحادية عشر طبيعة المساعدات التي يمكن تقديمها عن طريق المركز لأي دولة من الدول الأعضاء عند مواجهتها لأي حالة طارئة وتشمل :

أ - العاملين والمواد والمعدات ، بما في ذلك التسهيلات والوسائل اللازمة للتخلص

حددت الفقرة الثانية من المادة الأولى المقصود بحالة بحرية طارئة على أنها أي كارثة أو حادثة أو واقعة أو وضع مهما كانت الأسباب وينتج عنه تلوث خطير أو تهديد بتلوث خطير للبيئة البحرية . فالمهم هنا أن يكون الوضع حالة بحرية طارئة دون النظر إلى الأسباب وبالتالي فإن حالات التلوث الطارئة الناتجة عن الحرب تعتبر من أعمال التخريب ينطبق عليها أحكام البروتوكول .

كما تطالب المادة الثانية اتخاذ الإجراءات الضرورية الفاعلة لحماية السواحل والمصالح ذات العلاقة لدولة أو أكثر والناتجة عن حالة الطوارئ البحرية . وبهذا فإن على الدول الأعضاء التعاون بصورة جماعية وليس منفردة كما هو الحال في حالات التلوث العادية . كما نصت على وضع ودعم خطط الطوارئ والوسائل المناسبة لمكافحة التلوث البحري في المنطقة البحرية وعلى الأخص في الحالات الطارئة .

لمعلوماتك

أكبر محمية في العالم تقع في ولاية الأمازون في البرازيل ويطلق عليها «أرمانا» حيث تبلغ مساحتها أكثر من ١٤٦٠٠ كيلومتراً مربعاً، وتضم هذه المحمية عدداً من النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض منها أنواع نادرة من التماسيح والخراف وبعض أنواع من الثعابين والقردة.

هل تعلم؟

- إن شم رائحة الطعام تساعد على إنقاص الوزن؟ ويفسر العلماء ذلك بأن الرائحة الناتجة من الأنواع الشهية من الطعام تخدع الدماغ فيعتقد أن المعدة قد امتلأت بالطعام.

- وقد توصل العلماء إلى تلك النتيجة من خلال تجربة أجريت على ٣٠٠٠ متطوع بدين، نقصت أوزانهم بعد تجارب على شم روائح الموز والتفاح والنعناع... وغيرها بمعدل ٢ كيلو شهرياً، الأمر الذي يؤكد أن المخ هو الذي يسيطر على المعدة وليس الشهية كما كان يعتقد.

النفايات ولعب الأطفال

هل تعلم أن جمع النفايات المنزلية يمكن أن يتحول إلى عملية مفيدة إذ أن جمع النفايات كعلب البيض المصنوعة من البلاستيك أو الكرتون وزجاجات الصابون السائل وعبوات المساحيق والتجميل الفارغة وغيرها يمكن أن تستخدم في صنع ألعاب مفيدة للأطفال وبذلك يتم معالجة إحدى المشكلات البيئية من ناحية وتحويلها إلى ألعاب مسلية ومفيدة للأطفال من ناحية أخرى.



بأنواعه والتصحر وانحسار الغابات وانقراض بعض الأجناس الحيوانية والنباتية.

وفي كتاب (التربية والبيئة - مشكلات وحلول) يحاول مؤلفه د. رياض الجيان توضيح مفهوم الوعي البيئي وأساليب ممارسته وتطبيقاتها، والكتاب صادر عن دار الفكر بدمشق عام ١٩٩٧ م.

يواجه العالم اليوم مشكلات بيئية مقلقة أدت إلى إحداث اختلال في توازن كثير من النظم البيئية الطبيعية، وذلك خلال سعي الإنسان إلى تأمين متطلباته وتحسين نوعية حياته، مما أدى إلى زيادة الضغوط على البيئة وقد ساعد على ذلك افتقاد الإنسان إلى الوعي البيئي، وكانت النتيجة الحتمية ظهور مشكلات بيئية عديدة كالتلوث

نصيحة

حاول صديقي الصغير أن تنضم إلى إحدى الجماعات المعنية بحماية البيئة لتساهم بفاعلية في نشر الوعي في محيطك وتشارك في حماية البيئة والمجتمع.

كلمة أخيرة

وقل ربي زدني علماً

اتصل بي زميل عزيز من إحدى جامعات دول المنطقة يسأل عن استخدام شعر الإنسان كمادة ماصة للنفط ويتسرع رددت عليه بأن ذلك يعود لتقنيات قديمة فكر بها الإنسان من قبل عندما حاول استخدام المنتجات الطبيعية كالقش والريش أو الصوف وبأنه قد صرف النظر عنها على ضوء التطور في تصنيع مواد عالية الكفاءة ومتوفرة في الأسواق. وبعد أيام قليلة أفاجأ بابنتي تقول إن التلفزيون عرض تقريراً حول شركة تقوم بجمع شعر الإنسان من صالونات الحلاقة ومعالجته لتحويله إلى مادة ماصة للزيت تفوق كفاءتها المواد الماصة المستخدمة تجارياً، وأحسست بالحرج وندمت على التسرع بإطلاق الحكم وتذكرت حكمة قالها لي أحد أساتذتي بعدم الحكم على الأشياء قبل دراسة أبعادها بعناية فليس للمعرفة حدود وليس للعلم كبير.

وعلى الرغم من الحاجة إلى الاطلاع على البيانات العلمية الخاصة بمعالجة الشعر قبل استخدامه ومعرفة نتائج مقارنته بالمواد الأخرى المصنعة من اللدائن إلا أن الهدف هنا ليس مناقشة جدوى استخدام الشعر البشري وإمكانية تطبيقه في منطقتنا والجوانب الفنية والاجتماعية لذلك، ولكن فقط للتذكير بأهمية توفر المرونة العلمية لعدم رفض ما هو جديد دون دراسة، وإدراك أن البيئة مخلوق معقد التركيب لم يدرك الإنسان العديد من أسرارها بعد وكثيراً ما نجد إن علاج المشاكل البيئية هو من صنعها وليس مرهون بالضرورة بالتقنيات البائدة التعقيد أو المواد المصنعة.

د. محمود يوسف عبدالرحيم



التوقيع على البروتوكول الخاص بالتحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود والتخلص منها